ومكاثرة اقرأنه وجفوة سلطانه ثم قال آيها الوارث لا تخدعن كما خدع صويحبك بالامس جاءك هذا المال لم تتعب لك فيه يمين ولم بعرق لك فيه جبين جاءك ممن كان له جموعا منوعا من باطل جمعه من حق منعه ثم قال الحسن آن يوم القيامة لذو حسرات الرجل يجمع المال ثم يموت ويدعه لغيره فيرزقه ا فيه الصلاح والإنفاق في وجوه البر فيجد ماله في ميزان غيره وكان الحسن يتمثل بهذا البيت في أول النهار يقول ... وما الدنيا بباقية لحي ... * ولا حي على الدنيا بباق ... .

وبهذا البيت في آخر النهار .

... يسر الفتى ما كان قدم من تقي ... * إذا عرف الداء الذي هو قاتله ... .

ولد الحسن في خلافة عمر بن الخطاب واتى به إليه فدعا له وحنكه ومات بالبصرة في سنة عشر ومائة وا سبحانه وتعالى .

اعلم محمد بن سيرين .

آبو بكر بن آبى عمرو الانصاري مولى انس بن مالك النضري كان أبوه من سبى عين التمر أسره في حملة السبى خالد بن الوليد فاشتراه انس ثم كاتبه وقد ولد له من خيار جماعة محمد هذا وانس بن سيرين ومعبد ويحي وحفصة وكريمة وكلهم تابعيون ثقات اجلاء رحمهم ا تعالى .

قال البخاري ولد محمد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وقال هشام بن حسان هو اصدق من أدركت من البشر وقد تقدم هذا كله فيما ذكره المؤلف .

كان ابن سيرين إذا ذكر عنده رجل بسوء ذكره بأحسن ما يعلم وقال خلف بن هشام كان محمد بن سيرين قد أعطى هديا وسمتا وخشوعا وكان الناس إذا رواه ذكروا ا ولما مات انس بن مالك أوصى آن يغسله محمد بن سيرين وكان محمد محبوسا فقالوا له في ذلك فقال آنا محبوس فقالوا قد أستاذنا الأمير في إخراجك قال إن الأمير لم يحبسن إما حبسنى من له الحق فأذن له صاحب الحق فغسله وقال يونس ما عرض لمحمد بن سرين آمران إلا اخذ بأوثقهما في دنيه وقال أني لا علم الذنب الذي حملت بسببه أني قلت يوما لرجل يا مفلس فذكر هذا لآبي سليمان الداراني فقال قلت ذنوبهم فعرفوا من أين آتوا ومثلنا قد كثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى ولا بأي ذنب نؤخذ وكان إذا أدعى إلى وليمة يدخل منزله فيقول آتوني بشربة سويق فيشربها ويقول أني اكره آن احمل جوعي إلى موائدهم وطعامهم وكان يدخل السوق نصف النهار فيكبر ا ويسبحه ويذكره ويقول إنها ساعة غفلة الناس وقال إذا أراد ا بعبد خيرا جعل له واعظ